http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

الـذكاء الاجتماعـي لـدى الموهوبيـن والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالجنس والصف والتحصيل الأكاديمي

DOI:10.20428/IJTD.7.2.1

د.فيصل عيسى عبد القادر النواصرة
أستاذ مساعد – قسم التربية الخاصة–كلية الآداب والعلوم التربوية –جامعة عجلون الوطنية –الأردن

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

الـذكاء الاجتماعـي لـدى الموهوبيـن والعاديين مـن طلبـة المـدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالجنس والصف والتحصيل الأكاديمي

د.فيصل عيسى عبد القادر النواصرة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس محافظة عجلون /الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الصف) والتحصيل الأكاديمي. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختبار الذكاء الاجتماعي الذي أعده اعتمادا على نظرية ستيرنبرغ للذكاء الاجتماعي، وتم إيجاد دلالات صدق هذا المقياس وثباته، وتكونت العينة من (100) من الطلبة الموهوبين، و(172) من الطلبة العاديين تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من الصفوف الأساسية العليا والثانوية، وتم تحليل البيانات من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد قيمة (ت) وتحليل التباين الثنائي ومعاملات الارتباط. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي بين الطلبة العاديين والموهوبين مرتفع، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين والعاديين) تبعاً لمتغير الصف ولصالح الصف السابع،كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين والعاديين) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية في درجات الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين والعاديين) والتحصيل الأكاديمي. كما نوقشت النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وتم اقتراح بعض التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاجتماعي، الموهوبون، الذكاءات المتعددة، التحصيل الأكاديمي.

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

Social Intelligence among Gifted and Normal Achievers from Students at Ajloun Area ,and Its Relationship with Gender, Class and Academic Achievement

Abstract :

This Study aimed at investigating the level of Social intelligence among gifted and normal achievers students in Ajloun area(Jordan),and its relationship with some demographical variables(gender and class) and academic achievement , and to examine if there are significant differences in Social intelligence between gifted and normal achievers students. To achieve the goals of the study, The researcher developed Social intelligence Scale depending on Sternberg theory , after ensuring validity and reliability. Then it was administrated to the study sample (n=272: 100 gifted and 172 normal achievers students) chosen from high basic classes and secondary classes. To analyze data The researcher used the arithmetic means ,standard deviation ,T.test ,ANOVA and correlation coefficient. The results revealed that Social intelligence level was high between gifted and normal achievers students, the results also revealed that there were significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in Total Social intelligence degrees and its dimensions according to class variable and in favor of seventh grade and there weren't any significant differences in Total Social intelligence degrees and its dimensions according to gender variable. The results also revealed that there was a positive correlation relationship in Total Social intelligence degrees and its dimensions for students(gifted and normal) and academic achievement. And the results were discussed in light of previous studies. And some recommendations were suggested .

Key words:

Social intelligence, Academic achievement, Multiple Intelligences, Gifted.

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

المقدمة

يختلف الناس في مستوياتهم العقلية اختلافاً كبيراً؛ فمنهم الموهوب ومنهم العادي ومنهم بطيء التعلم ومنهم المتخلف عقلياً، كما يختلفون في صفاتهم البدنية في الطول والوزن ولون البشرة ولون العينين، ويختلفون في صفاتهم الشخصية فمنهم المزاجي أو الانبساطي أو الاندفاعي أو الهادئ أو النشط.

كما يختلفون في القدرة على إنجاز العمل من حيث السرعة والدقة في الإنجاز، كما يختلفون في القدرة على التكيف والتعامل مع الآخرين والذكاء الاجتماعي.

يعدّ ثورندايك أول من أشار إلى الذكاء الاجتماعي، لذا يُعرّف ثورندايك واستاين & Thorendike Stein الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم المشاعر والإحساسات الداخلية أو الحالات العاطفية أو الوجدانية للأشخاص الآخرين، ويتحقق هذا من خلال تعبيرات الوجه أو نبرات الصوت أو السلوك التعبيري(السمادوني ،2007).

كما أشار (السمادوني ،2007) لتعريف هوفنز وسيلفان (Hophenez & Sulivan) للذكاء الاجتماعي؛ أنه القدرة على فهم المشاعر والإحساسات الداخلية أو الحالات العاطفية أو الانفعالية للأشخاص الآخرين، كما يُعرف زهران (1984) الذكاء الاجتماعي بأنه "حُسن التصرف في المواقف الاجتماعية والقدرة على التعرف على الحالة النفسية للآخرين، والقدرة على فهم النكتة والاشتراك مع الآخرين في حديثهم ومرحهم".

كما أشار مارلو(Marlowe ،1986) أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم مشاعر الآخرين وأفكارهم وسلوكياتهم بما فيهم الشخص نفسه، وذلك في المواقف الاجتماعية. مما سبق يتضح أن الذكاء الاجتماعي يتضمن فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم وحُسن التعامل وإقامة علاقات طيبة معهم؛ لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الموهوبين والعاديين تبعاً لمتغيري الجنس والصف وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي.

مشكلة الدراسة :

تنبثق مشكلة الدراسة من تفاوت نتائج الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي بين الطلبة سواء الموهوبين أو العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والتحصيل الدراسي، ويظهر ذلك بوضوح في دراسة، (المطيري ،2000) ودراسة (Noor & etal ،2011)، ودراسة (الداهري، وسفيان،1997)، ودراسة (عسقول ،2009)، واختلاف مجتمع الدراسة والعينة لدى كل منها؛ لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في دراسة الذكاء الاجتماعي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالجنس والصف والتحصيل الأكاديمي.

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغيري الجنس والصف؟

2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة العاديين تبعاً لمتغيري الجنس والصف؟

3 - هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وأبعاده والتحصيل الدراسي؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة من أن الذكاء الاجتماعي يشكل أهمية كبيرة للنجاح في المدرسة والحياة، ويحتاج الطفل الموهوب لمزيد من الرعاية والاهتمام لمساعدته على التفاعل الاجتماعي وممارسة مهارات

الذكاء الاجتماعي، وبناءً على ذلك تتضح أهمية الدراسة من خلال:

1 - إن الاهتمام بالموهوبين هدف أي مجتمع من أجل النهوض بأفراده وازدهاره.
2 - يعد الوقوف على مستوى الذكاء الاجتماعي للطلبة (الموهوبين والعاديين) جزءاً من العملية التربوية، وذا أهمية كبيرة للمربين ومؤسسات التربية الخاصة.
3 - توفر هذه الدراسة اختبارا لقياس الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده، حيث يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للبيئة الأردنية.

كما أن دراسة الفروق الفردية بين الأفراد في الذكاء الاجتماعي ذو أهمية بالغة لتوجيه قدراتهم واستثمارها، ويظهر هذا التفاوت في المتغيرات الاجتماعية باختلاف الجنس (ذكور وإناث)، والصف الدراسي الذي يشير إلى العمر الزمني والتنشئة الاجتماعية بما تشمله من اختلاف في البيئة الثقافية والاجتماعية والقيم والعادات والمعتقدات.

وتبدو أهمية دراسة الفروق في الذكاء الاجتماعي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لإدراك حجم الاختلاف بين هاتين الفئتين ومدى علاقة ذلك بالتحصيل الأكاديمي.

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين، وذلك للتعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي بين هاتين الفئتين (الموهوبين والعاديين)؛ وذلك لإجراء مقارنة ما بين مستوى الذكاء الاجتماعي بين الموهوبين والعاديين، وإيجاد مدى الارتباط بين مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده والتحصيل الأكاديمي.

محددات الدراسة :

- يعتمد تعميم النتائج على خصائص العينة ودرجة تمثيلها للمجتمع المأخوذة منه.
- اقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله للتميز/عجلون والطلبة العاديين؛ عينة عشوائية طبقية من نفس مديرية تربية عجلون.
- تعمم نتائج هذه الدراسة بما توفره أدوات البحث من دلالات سيكومترية مثل الصدق والثبات.

مصطلحات الدراسة :

الذكاء الاجتماعي: هو قدرة الفرد على إدراك مشاعره وفهمها وتنظيمها لتناسب الآخرين ومشاعرهم، وبناء علاقات طيبة معهم ضمن المجتمع الذي يعيش فيه، ويُعبر عن هذا الذكاء إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الذكاء الاجتماعي الذي تم تطويره لأغراض هذه الدراسة، والتحقق من دلالات صدقه وثباته على عينة الدراسة الحالية.

الموهوبون (تعريف مكتب التربية الأمريكي) :

الأطفال الموهوبون المتفوقون هم أولئك الذين يعطون دليلاً على قدرتهم على الأداء المرتفع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات; (Clark،1992 جروان،2004،ص55).

الطفل الموهوب (إجرائياً): هو الطفل الذي تم تشخيصه على أنه موهوب من قبل وزارة التربية والتعليم / الأردن، ويدرس في مدارس الملك عبد الله للتميّز (يكون تحصيله الدراسي مرتفعا، ويخضع لاختبار ذكاء جمعي).

الطفل العادي (إجرائياً) : هو الطفل الذي يدرس في مدارس وزارة التربية والتعليم / الأردن، ولا ينتمي إلى برنامج خاص للموهوبين.

ISSN : 2415 - 4563

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية :

المتغير المستقل: مستوى الطلبة (موهوبين وعاديين)، الجنس (ذكر، أنثى)، الصف (السابع، التاسع، الأول الثانوي).

المتغير التابع : الدرجات التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده.

الإطار النظري للدراسة :

أكد جاردنر (2005) أن فهم الإنسان لنفسه وللآخرين وقدرته على توظيف هذا الفهم هو أحد أنواع الذكاء؛ حيث أشار إلى الذكاء البين شخصي (الاجتماعي) (Interpersonal Intelligence) الذي يمثل القدرة على إدراك تعبيرات الآخرين وفهم نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم،كما أشار إلى الذكاء الشخصي(الذاتي)(Intrapersonal Intelligence) الذي يمثل معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، كما بيّن جاردنر أن قدرات الذكاء البين شخصي (الاجتماعي) تقسم إلى أربع قدرات متميزة هي: القيادة، والقدرة على تنمية العلاقات الاجتماعية، والمحافظة على الأصدقاء، والقدرة على حل الصراعات والتحليل الاجتماعي.

يعدّ ثورندايك من أوائل الذين عرفوا الذكاء الاجتماعي، حيث بيّن أنه القدرة على فهم الناس وإدارتهم للتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية، لذا فإن تعريف ثورندايك يشمل العناصر السلوكية والعناصر المعرفية،كما ذكر ستيرنبرغ (Sternberg،2000) بوجود ثلاث مناح لدراسة مفهوم الذكاء الاجتماعي تتضمن : المنحى التعريفي Definitional والمنحى النظري Théoretical والمنحى السيكومتري .

وكما يرى (الداهري وسفيان ،1997) أن الذكاء الاجتماعي يعني فهم الناس بكل ما يعنيه هذا الفهم من تفرعات؛ أي فهم أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وطبعهم ودوافعهم والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية بناءً على هذا الفهم .

وقد تعرضت نظرية ماير وسالوفي إلى عدد من الانتقادات نتيجة لتداخل مفهوم الذكاء الذي تبنوه مع مفهوم الذكاء الاجتماعي. فالقدرة على فهم التعبيرات غير اللفظية كانت محوراً رئيساً لكثير من دراسات الذكاء الاجتماعي، ولذلك أشار ماير وسالوفي إلى أن الذكاء الانفعالي أوسع مدىً من الذكاء الاجتماعي، فهو يتضمن انفعالات ذاتية خاصة (الذكاء الشخصي)، ولا يقتصر على انفعالات الآخرين (الذكاء بين الأشخاص)، إن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الآخرين والتصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية والتعامل بمرونة مع الآخرين.

وأشار الخطيب (2000) لما ورد في لندجرين وبايرن (Lindgren &Byrne) أن هناك عدة أسباب جعلت علماء النفس يعزفون عن دراسة الذكاء الاجتماعي ويهتمون أكثر بالذكاء المجرد أو المفاهيمي (Abstract Conceptual Intelligence) ومن هذه الأسباب :

1 - **الطمأنينة : إن الاختبارات التي تقيس الذكاء المجرد أو المفاهيمي ستكون صادقة أكثر من اختبارات الذكاء الاجتماعي مقابل معيار النجاح في المدرسة، خاصة تلك التي تقيس القدرة اللفظية (Verbal Ability)، لذلك تكون مقدرتها على التنبؤ بالنجاح أكبر.**
2 - **إن خصائص اختبارات الذكاء المفاهيمي أو المجرد ثابتة إحصائياً أكثر بكثير من اختبارات الذكاء الاجتماعي.**
3 - **اعتقاد كثير من علماء النفس أن القدرة على استخدام الأفكار التجريدية (الرموز، المفاهيم، الأفكار... إلخ) هو العامل الأساسي في العمل العقلي (الخطيب، 2000).**

أما ماير وسالوفي وكروزو فقد أشارا إلى أن الذكاء الاجتماعي يتألف من عنصرين هما :

أ- القدرة على ملاحظة حاجات الآخرين ومشاكلهم.

ب- الاستجابة والتكيف في المواقف الاجتماعية المختلفة. (Mayer ،Salovey & Caruso ،2002)

مفهوم الذكاء الاجتماعي

يرى بعض العلماء أن الخُلق والتكيف الاجتماعي يحتاجان إلى درجة من الذكاء حتى يستطيع الفرد أن يفهم طبيعة العلاقات الاجتماعية وموقعه ضمنها. حيث إن الأقل ذكاء اجتماعيا لا يستطيعون فهم ذلك مما يعرضهم لمخالفة الأنظمة والقوانين والأعراف والتقاليد السائدة بما فيها المعايير الأخلاقية؛ وهذا بدوره يؤدي إلى تعرضهم للعقاب والاعتداء (جولمان،1995).

وجد العلماء صعوبة كبيرة في تعريف الذكاء الاجتماعي، حيث واجه العلماء صعوبة في التساؤل حول إذا كانت هناك بنية للذكاء الاجتماعي. كما أن هناك صعوبة حول تعريف مفهوم الذكاء الاجتماعي عبر السنين. فبعضهم يهتم في المكون المعرفي، ومنهم ستيرنبرغ وبارنز (Sternberg،2000)، وهذا المكون يؤكد القدرة على فهم الآخرين، وبعضهم يؤكد على الجانب السلوكي الممثل في القدرة على التفاعل بنجاح مع الآخرين ومنهم فورد وتيساك (Ford & Tisak)، وبعضهم يهتم في الجانب السيكومتري الذي يعرف الذكاء بأنه القدرة على الأداء الجيد في الاختبارات التي تقيس المهارات الاجتماعية ومنهم كيتنج، كما أن هناك صعوبة تتمثل في أن الذكاء الاجتماعي له عدة أوجه أو جوانب فرعية ((Sternberg،2000 .

كما أشار جولمان (1995) إلى أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على الفهم والتعامل الإنساني مع الآخرين في المواقف الاجتماعية والتفاعل معهم حسبما يقتضيه السياق الذي يحدث فيه السلوك لإقامة علاقات ناجحة والعمل في فريق بسهولة وفعالية.

نظريات الذكاء الاجتماعي

على الرغم من أن العديد من الباحثين قاموا بدراسة الذكاء الاجتماعي منذ بداية القرن العشرين حتى يومنا هذا، إلاّ أنه لا يوجد اتفاق عام حول طبيعة واضحة للذكاء الاجتماعي، ويمكن التعرف على الجهود البحثية في هذا الموضوع من خلال عدة نظريات حاولت تفسير هذا الذكاء منها: أنموذج جيلفورد، ونظرية الذكاءات المتعددة، ونظرية ستيرنبرغ، ونظرية أريكسون، لذا نعرض نظرية الذكاءات المتعددة ونظرية ستيرنبرغ حيث بُني مقياس الذكاء الاجتماعي في هذه الدراسة اعتمادا على هذه النظرية.

نظرية الذكاءات المتعددة

قدم جاردنر(Gardner،2000) الذكاء الاجتماعي في نظريته المسماة الذكاءات المتعددة(Multiple Intelligences) تحت مسمى ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص Interpersonal Intelligence حيث نظر إلى الذكاء الاجتماعي على أنه مفهوم واسع نسبياً يشمل عددا من القدرات أهمها :

- القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية والدوافع والحالة المزاجية والنفسية للآخرين.
- القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين والعمل كعضو فاعل في فريق.
- القدرة على إبداء التعاطف تجاه الآخرين.

وعدّ جاردنر الأنواع الخمسة الأولى من الذكاء على أنها تمثل إلى حد ما قدرات معرفية مشابهة لتلك التي اقترحها ثورنسون (Thurnstone)، وبيّن أن الذكاء الشخصي والذكاء بين الشخصي يمثلان وبشكل واضح الطبيعة الشخصية والاجتماعية. وقد عرّف الذكاء الشخصي (الذاتي) على أنه قدرة الفرد على امتلاك وسائل ناجحة للتعامل مع حياته الانفعالية الداخلية الخاصة به. كما عرَف الذكاء البين شخصي (الاجتماعي) على أنه قدرة الفرد على الملاحظة والتعامل مع الآخرين (حسين،2005).

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

نظرية ستيرنبرغ

لقد أطلق ستيرنبرغ (Sternberg،2000) على هذه النظرية اسم النظرية الثلاثية في الذكاء البشري، والتي صنف فيها الذكاء البشري إلى ثلاثة مكونات أساسية :

1 - المكون الأول بيئي (Contextual) : ويتعلق بالبيئة الخارجية للفرد؛ حيث يرجع الذكاء في هذا البعد إلى العالم الخارجي المحيط بالفرد. ويندرج تحت هذا البعد الذكاء الاجتماعي والذكاء العملي.

2 - المكون الثاني عاملي (Componential) : ويطلق عليه بعد المكونات؛ وهو يتعلق بالبيئة الداخلية للفرد، ويشتمل على القدرات المرنة (Fluid) كالاستقراء والاستدلال، والقدرات المتبلورة (Crystallized) كالمعرفة .

3 - المكون الثالث يعتمد على الخبرة (Experirntial) : ويرجع الذكاء فيه إلى خبرة الفرد، ويشمل القدرة على التعامل مع المستجدات (Novelty)، والقدرة على معالجة المعلومات آلياً، وهذا البعد ينطبق على البيئتين الخارجية والداخلية للفرد.

ويضيف ستيرنبرغ(Sternberg،2000) أن هذه النظرية تعمل على تحديد مكونات الذكاء البشري ودورها في توليد السلوك البشري. كما أنها تعطي تصوراً واضحاً للذكاء إلى حد ما أوضح من النظريات التقليدية .

وقد استند ستيرنبيرغ في بناء أفكاره في الذكاء الاجتماعي إلى أن الذكاء يتألف من قدرات تحليلية وإبداعية وعملية، وأن كل نمط من الذكاء يتكون من ثلاثة أنواع من العمليات الأساسية، وهي:

- مكونات الأداء (Performance Components) : وتعمل على حل المشكلات في الأبعاد المختلفة؛ وتشمل مهارات الفكر الاستقصائي والقراءة.
- ما وراء المكونات الإجرائية (Excutive Meta Components) : وتشمل مهارات الموضوعية والتخطيط، وتعمل على تنظيم حلّ المشكلة وتقييمها.
- مكونات اكتساب المعرفة (Knowledge Acquisition Components) : يتم من خلال تعلم المكونين الأول والثاني؛ وتشمل مهارات حل المشكلات وعدم التعصب والمهارات الاجتماعية. وقد تمت الإشارة في الأدب النظري إلى أنموذج ستيرنبرغ في الذكاء الاجتماعي (ستيرنبرغ،2000).

ومن خلال هذه النظرية نفى ستيرنبرغ وجود عامل واحد للذكاء أو مجموعة مفتتة من العوامل، ولكنه يؤكد وجود أنواع مختلفة للذكاء البشري. فقد يكون لبعض الأفراد قدر كبير من المهارات في الأبعاد الثلاثة. أما بعض الأفراد فقد يكون لديهم قدرة في واحدة أو اثنتين منها. وقد بيّن أن مقاييس الذكاء المتوافرة لا تقيس إلاّ بعد المكونات (Sternberg، 2000).

ولقد اعتمد الباحث في الدراسة الحالية أنموذج ستيرنبرج للذكاء الاجتماعي في إعداد مقياس الذكاء الاجتماعي للموهوبين.

عناصر الذكاء الاجتماعي

تعد القدرة على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الآخرين من المؤشرات على الذكاء الاجتماعي، وتتمثل عناصر هذا الذكاء في:

1 - تنظيم الجماعات وتشمل القدرة على حث جهود مجموعة من البشر وتنسيقها.

2 - التفاوض على الحلول وهي القدرة على العمل كوسيط لمنع الصراعات وحل ما ينشأ منها.

3 - الارتباطات الشخصية وهي تسهل على الشخص الدخول في علاقات والتعرف والاستجابة المناسبة لمشاعر الآخرين واهتماماتهم.

4 - التحليل الاجتماعي ويعني القدرة على تحديد ومعرفة مشاعر الآخرين ودوافعهم واهتماماتهم (جولمان، 1995).

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

الذكاء الاجتماعي للموهوبين

يتمتع الطالب الموهوب بمجموعة من القدرات العقلية التي يتفوق بها عن أقرانه، ووجوده في الصف العادي يجعل من فرص مراعاة هذه القدرات العالية محدودة في ظل تركيز المنهج العام على الشريحة الأكبر عدداً في البيئة المدرسية، والتي غالباً ما تظهر حاجة أكبر لتعلم المهارات الأساسية والمحتوى العلمي، لذا فإن هذه الفئة بحاجة إلى رعاية خاصة تمكنهم من تنمية طاقاتهم ومواهبهم من خلال تنمية قدرات الذكاء الاجتماعي المتمثلة في إدراك مشاعرهم وفهمها وتنظيمها لتتناسب مع الآخرين، وإقامة علاقة طيبة معهم.

كما أن الإناث الموهوبات أكثر تكيفاً من الذكور الموهوبين وأنهن يتظاهرن بأنهن أقل قدرة مما هنّ عليه في الحقيقة بالاختفاء بين الجمهور، كما أن رغبة الإناث الموهوبات في التكيف الاجتماعي تحدّ من موهبتهن مما يعيق إنجازهن (سلفرمان،2005)، لذا يتضح وجود فروق في الخصائص الاجتماعية تميز الموهوبين الذكور عن الإناث.

الخصائص الاجتماعية للموهوبين

لقد بينت دراسة تيرمان منذ (1925) أن الأطفال الموهوبين يمتازون عن أقرانهم العاديين بكونهم أكثر ثباتاً وتوافقاً انفعالياً وثقة بالنفس ونضجاً اجتماعياً وأقل أنانية وميلاً للمبالغة أو الغش(Clark،1992).

كما يتميز الطفل الموهوب بـ:

1 - الشفقة على الآخرين والتعاطف معهم وتقديم العون لهم.
2 - الثقة بالنفس والاستقلالية.
3 - تنظيم نشاطات الجماعة وقيادتها، بحيث يمتلك الطلبة الموهوبون قدرة غير عادية في التأثير على الآخرين أو إقناعهم أو توجيههم.
4 - بناء علاقات جيدة مع الأطفال الأكبر سناً والراشدين.
5 - الاعتراف بحقوق الآخرين.
6 - يقاوم تدخل الآخرين في شؤونه الخاصة.
7 - يتفاعل ويندمج مع الآخرين بشكل إيجابي (جروان،2004).

الدراسات السابقة :

سوف يتم استعراض دراسات الذكاء الاجتماعي حسب التسلسل التاريخي لإجراء هذه الدراسات:

في دراسة قدمها جونز وداي(Jones&Day،1996) هدفت إلى دراسة التشابهات المعرفية بين الطلبة الموهوبين اجتماعياً وأكاديميا، وتبين من خلال المقابلات الشخصية أن الأطفال الموهوبين أكاديميا أكثر قدرة على التكيف مع المعرفة المسبقة لصياغة حلول للمشاكل أكثر من الناس الآخرين، وتؤدي المرونة المعرفية إلى القدرة على التكيف مع المعرفة الاجتماعية لصياغة حلول حول المواقف الشخصية، وتعدّ المرونة الاجتماعية المعرفية أو التكيف مع المعرفة المسبقة (العادات والتقاليد والقيم السائدة) عنصراً مهماً للموهبة الاجتماعية. يتضح من الدراسة السابقة أن الطلبة الموهوبين أكثر قدرة على التكيف مع العادات والتقاليد والقيم السائدة أكثر من غيرهم. وهذا يدعو إلى دراسة مدى تكيفهم وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التي يعيشون بها.

كما قام (الداهري، وسفيان،1997) بدراسة هدفت إلى التعرف على الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز، وتكونت العينة من (327) طالباً من طلبة علم النفس في الجامعة. وتبين أن طلبة علم النفس في جامعة تعز يتمتعون بذكاء اجتماعي وقيم اجتماعية وتوافق نفسي واجتماعي عال، كما تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي، كما تبين عدم وجود فروق على متغير الجنس، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة، كما تبين عدم وجود فروق في

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

التوافق الاجتماعي تبعاً لمتغير الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لصالح ذوي الذكاء العالي والقيم الاجتماعية المعتدلة.

أما الدراسة التي قام بها (المطيري ،2000) هدفت لمقارنة قدرات الذكاء الاجتماعي بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت من خلال عينة شملت (420) طالباً في المرحلة الثانوية، و(136) متفوقاً عقلياً، و(135) من متوسطي الذكاء، و(149) من منخفضي الذكاء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي، والاختبار المقنن للمصفوفات المتدرجة الذي تم على أساسه تقييم أفراد الدراسة إلى متفوقين ومتوسطين ومنخفضي الذكاء. وقد ظهر بعد تحليل البيانات:

- تميز الطلاب المتفوقون بالذكاء الاجتماعي عموماً بدرجة أكبر من غير المتفوقين.
- تميز الطلاب المتفوقون عن غير المتفوقين في قدرات الذكاء الاجتماعي التالية: الإدراك الاجتماعي، وفهم التعبيرات الإنسانية، وفهم السلوك الاجتماعي.
- تميز طلاب التخصص العلمي عن طلاب التخصص الأدبي (بصرف النظر عن المستوى العقلي) في واحدة من قدرات الذكاء الاجتماعي وهي القدرة على فهم السلوك الاجتماعي.

يتضح من الدراسة السابقة أن الذكاء الاجتماعي يتميز به الطلبة المتفوقون دراسياً عن غيرهم، وهذا يدعو إلى دراسة مدى الفروق في الذكاء الاجتماعي بين الموهوبين والعاديين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية التي بينهم.

كما أشار (نواصرة ، 2008) إلى دراسة قام بها هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية المثلة؛ بالجنس والمرحلة العمرية والمستوى التعليمي للوالدين (الأب،الأم)، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة لتشمل جميع الطلبة الموهوبين في الصف السابع الأساسي (متوسط أعمارهم 12 سنة) والصف الأول الثانوي (متوسط أعمارهم 16 سنة)، موزعين على كل من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، ومدرسة اليوبيل للموهوبين في الأردن، وبلغ عددهم (461) طالباً وطالبة. وتبين أن مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي لدى الطلبة الموهوبين كان (3.13) من (4) حيث كان مرتفعاً، كما تبين أن هناك فروقاً في مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده لصالح المرحلة العمرية (12 سنة)، كما تبين عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، كما تبين وجود فروق في بعدي المهارات الاجتماعية وحل المشكلة من أبعاد الذكاء الاجتماعي في المستوى التعليمي للأب.

وكما أجرى (عسقول، 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة؛ حيث تكونت العينة من (381) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، وتبين أنه توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد، ولا يوجد فروق في الذكاء الاجتماعي لاختلاف الجنس، كما تبين عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لاختلاف التخصص(آداب، علوم).

وفي دراسة قامت بها (الخزرجي، والعزي، 2010) هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في ديالى، وتكونت العينة من (140) طالبة. حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : تتمتع الطالبات في معهد المعلمات بذكاء اجتماعي عال، كما توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل لدى أفراد العينة، كما توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الأعلى (الأكبر عمراً).

وفي دراسة قام بها (التميمي، وثابت، 2011) هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار؛ حيث كانت العينة (200) طالب وطالبة في السنة الثانية والثالثة من قسم الحاسبات والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية في جامعة المستنصرية. وتبين وجود فروق ذات دلالة

إحصائيـة في الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور، وفروق في الذكاء الاجتماعي لصالح متوسط درجات الطلبة ذوي التخصص الإنساني.

كمـا قـام (الزعبـي، 2011) بدراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الـذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني بـين الطلبة العاديين والمتفوقين، حيث شملت العينـة (168) طالباً من العاديين، و(165) طالباً من المتفوقين مـن طلبـة الصف العاشر، تبين مـن خلال النتائج أن الطلبة المتفوقين كانوا أكـثر ذكاء من العاديين، كما تبين وجـود علاقـة ارتباطيـة سالبة، ودالـة إحصائيا بين الـذكاء الاجتماعـي والسلوك العـدواني عند الطلبة العاديين والمتفوقين.

وفي دراسـة قـام بهـا كل مـن (Noor، Ishak، Jdaitawi،Yahya، Farid Mustafa، 2011)، حيـث تم دراسـة معـدل تأثير الجنس والعمـر على الذكاء العاطفـي والتكيف الاجتماعي لـدى طلبة السنة الأولى في الجامعـة، ودراسـة مدى تأثير الجنس والعمر على الذكاء العاطفي والتكيف الاجتماعي لدى طلبة السنـة الأولى في الجامعـة لدى عينة عدد الطلبة فيها (289) (148 ذكورا ،141 إناثا)، وصنف الطلبة على الفئـة العمرية الأصغر سنـاً (18 – 25)، وأكبر سناً من (26 سنة)، وتم استخدام أداتين في الذكاء العاطفي والتكيـف الاجتماعي؛ تبـين أنه لا يوجد أثر للجنس علـى الذكاء العاطفي والتكيـف الاجتماعي، أما العمر حيث تم إيجاد علاقة بين الذكاء العاطفي والتكيف الاجتماعي والتكيف الأكاديمي.

وفي دراسـة قـام بهـا (عقيـل، الخوالـدة ،2013) هدفـت إلى الكشف عـن الفروق في الـذكاء الاجتماعي والانفعـالي بـين الطلبـة العاديين وطلبـة صعوبات التعلـم في مديرية تربيـة بني كنانـة في الأردن، وتكونت العينة من (272) طالباً وطالبة، منهم (136) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، و(136) من الطلبة العاديين، وتبـين أن هنـاك فروقـا ذات دلالة إحصائية لدى الطلبـة ذوي صعوبات التعلم والطلبـة العاديين في الذكاء الاجتماعي الكلي وجميع الأبعاد وذلك لصالح الطلبة العاديين.

وفي دراسـة قـام بهـا (Selda، Omer،Schutz، ،Tipandjan، 2013) لمعرفة الـذكاء الاجتماعي للذكور والإناث من طلبة العلوم والفنون؛ حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية (35) طالبـا مـن طلبة المرحلة الجامعية في كلية العلـوم، وطلبة المرحلة الجامعية في كليـة الفنون، وقد تم تحليل البيانـات بواسطة اختبار (Nkchadola)، واختبار الـذكاء الاجتماعي، حيث أشارت النتائج إلى أن الذكاء الاجتماعي كان أكثر عند طلبة الفنون عنه عند طلبة العلوم.

التعليق على الدراسات السابقة :

بعـد استعراض الدراسـات السابقة حول الذكاء الاجتماعي تبين من دراسة (المطيري، 2000)، ودراسة (Jones&Day،1996)، ودراسـة (etal &Noor ، 2011)،ودراسـة (الداهـري ،وسفيان ،1997)، ودراسة (عسقول ، 2009) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى للجنس، وأن مستوى الذكاء الاجتماعـي بين الطلبة الموهوبين عـال وأعلى من غيرهم،كما أن الطلبة الموهوبين أكثر قدرة على التكيف مع التقاليـد والقيم السائدة في المجتمع مَن غيرهم، أمـا دراسة (النواصرة ،2008) فقد أشارت إلى وجود فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى للجنس ولصالح الإناث والعمر ولصالح عمر (12سنة).

أمـا دراسـة ويز وسـوب (Weis&sub،2007) فقد بينت أن الـذكاء الاجتماعي قدرة عقليـة متميزة، وأنه يختلف عن الذكاء المعرفي.

كمـا يتضـح مـن دراسات الذكاء الاجتماعي السابقة أن الطلبـة الموهوبين لديهم قدرات متميزة في الذكاء الاجتماعي، وأن الذكاء الاجتماعي يختلف عن الذكاء المعرفي، وأن الخبرة والتدريب مهمة في تنمية الذكاء الاجتماعـي، لـذا ستقـوم الدراسـة الحاليـة بدراسـة الفروق في الـذكاء الاجتماعـي بين الطلبـة الموهوبين والطلبة العادين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والتحصيل الأكاديمي.

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة وعينته

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة الموهوبين والعاديين في مديرية تربية عجلون لعام (2014/2015)، حيث تم اختيار عينة الدراسة التي تكونت من (272) طالباً وطالبة موزعين على عينتين تم اختيارها عشوائياً: عينة الموهوبين؛ والتي تم اختيارها من نوع العينة الحصصية، وتكونت من (100) طالب وطالبة من الصفوف السابع والتاسع والأول الثانوي من مدرسة الملك عبد الله للتميز/عجلون. وعينة العاديين التي تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، وتكونت من (172) طالبا من طلبة الصف السابع والأول الثانوي، ومن عدة مدارس عادية من مديرية تربية عجلون/الأردن.

جدول (1) أعداد الطلبة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الجنس		الصف			المجموع
			السابع	التاسع	الأول الثانوي	
موهوب	الجنس	ذكر	16	22	14	52
		أنثى	20	10	18	48
	المجموع		36	32	32	100
عادي	الجنس	ذكر	59		37	96
		أنثى	38		38	76
	المجموع		97	-	75	172

أداة الدراسة (مقياس الذكاء الاجتماعي)

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي اعتماداً على الإطار النظري لأنموذج ستيرنبرغ للذكاء الاجتماعي، ووفقاً لنظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرغ الذي استخدمه (نواصرة،2008) في دراسته، حيث تكون المقياس من (59) فقرة تم عرضها على لجنة محكمين، حيث تم حذف (16) فقرة. وتضمن المقياس في صورته النهائية من (43) فقرة؛ موزعة على سبعة مقاييس فرعية للأبعاد الآتية :

1 - **مقياس الموضوعية : ويتألف من ست فقرات هي** (7، 9، 21، 27، 26، 43).

2 - **مقياس المهارات الاجتماعية : ويتكون من ست عشرة فقرة وهي** (2، 13،10،8،4،3، 17،15، 32،24، 33، 34، 36، 37، 39، 40) .

3 - **مقياس التخطيط : ويتكون من ثلاث فقرات وهي** (6، 20، 42).

4 - **مقياس القراءة : ويتكون من ثلاث فقرات وهي**(1، 11، 38).

5 - **مقياس الفكر الاستقصائي: ويتكون من خمس عشرة فقرة وهي**(5، 12، 14، 16، 18، 19، 22، 23، 25، 28، 29، 30، 31، 35، 41).

6 - **مقياس عدم التعصب : ويضم ثلاث فقرات وهي** (30، 31، 34).

7 - **مقياس حلّ المشكلة : ويضم سبع فقرات وهي**(12، 14، 18، 23، 25، 28، 21).

وقد تم الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفقاً لتدريج ليكرت(Likert) الخماسي، وهي (دائما، غالباً، أحيانا، نادراً، نادراً جداً) متدرجة من (5 – 1)، حيث كانت العلامة الكلية من (5)، ودرجة القطع أعلى من (3.5) مرتفع، وبين (2.5 - 3.5) متوسط وأقل من (3.5) منخفض.

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

دلالات صدق المقياس وثباته

صدق المقياس

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين :

أولاً : صدق المحكمين : تم عرض المقياس الذي طبقه (النواصرة،2008) بصورته النهائية على ستة محكمين من حملة الدكتوراه في الإرشاد والتربية الخاصة والقياس والتقويم من جامعة عجلون الوطنية، وذلك للتحقق من ملاءمة المقياس لتحقيق أغراض الدراسة، وقد تم تعديل الصياغة اللغوية للفقرات (15،28،32) بناءً على ملاحظات المحكمين وبما يتناسب مع البيئة الأردنية.

ثانياً : صدق البناء : تم التأكد من صدق البناء للأداء؛ وذلك بحساب معامل الارتباط بين البعد والعلامة الكلية للمقياس؛ وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبةً، كما في الجدول (2) .

جدول (2)معامل ارتباط بين الأبعاد والعلامة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي الكلي

	الكفاءة الاجتماعية	التخطيط	القراءة	الموضوعية	الفكر الاستقصائي	عدم التعصب	حل المشكلة
الكفاءة الاجتماعية							
التخطيط	.741(××)						
القراءة	.626(××)	.573(××)					
الموضوعية	.766(××)	.645(××)	.536(××)				
الفكر الاستقصائي	.747(××)	.653(××)	.555(××)	.686(××)			
عدم التعصب	.614(××)	.457(××)	.425(××)	.617(××)	.561(××)		
حل المشكلة	.785(××)	.662(××)	.588(××)	.728(××)	.745(××)	.529(××)	
الذكاء الاجتماعي الكلي	.947(××)	.783(××)	.700(××)	.862(××)	.850(××)	.700(××)	.888(××)

××دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)

وقد انحصرت قيم معامل ارتباط بيرسون للأبعاد الواردة في الجدول بين (.534 – .947) وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 01$.)؛ مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة عالية من صدق البناء (على اعتبار أن الأداء على المقياس الكلي هو المحك).

ثبات المقياس :

كما تم حساب الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (40) طالباً وطالبةً، ثم إعادة التطبيق بعد أسبوعين على نفس المجموعة، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون، كما تم إيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (فردي، زوجي)، وتبين من نتائج التطبيق في أن معاملات الارتباط كان وفق الجدول (3) :

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

جدول (3) معامل ثبات الإعادة والتجزئة النصفية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي

البعد	ثبات الإعادة	التجزئة النصفية
المهارات الاجتماعية	0.68	0.71
التخطيط	0.73	0.65
الموضوعية	0.70	0.75
الفكر الاستقصائي	0.78	0.79
عدم التعصب	0.75	0.77
حل المشكلة	0.73	0.71
القراءة	0.72	0.73
الذكاء الاجتماعي الكلي	0.79	0.81

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الإعادة تتراوح بين (0.68 – 0.78) بين الأبعاد ، وكان معامل الثبات لاختبار الذكاء الاجتماعي الكلي (0.79)، كما تم حساب معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.65 – 0.79) بين الأبعاد، وكان معامل الثبات لاختبار الذكاء الاجتماعي الكلي (0.81)، وتعدّ هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية :

تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج spss وذلك من أجل :

- **حساب معاملات الثبات لمقياس الدراسة بإعادة التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون وإيجاد دلالات صدق المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين البعد مع المقياس الكلي، ومدى دلالة ذلك إحصائياً.**
- **كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء على مقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده.**
- **كما تم استخدام (T.test) للتعرف على مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية.**
- **كما تم إيجاد معامل الارتباط بين أداء العينة (الموهوبين والعاديين) على مقياس الذكاء الاجتماعي الكلي، ومستوى التحصيل الدراسي الصفي العام الممثل في معدل الطالب في الصف الذي يدرس فيه.**
- **تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والصف.**
- **الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في التحصيل المدرسي الصفي العام.**

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

كان نص السؤال الأول في الدراسة : (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في درجات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغيري الجنس والصف؟)

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) على الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده كما في الجدول (4).

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) على الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده

البعد	المتغير	العدد	س	ع	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الكفاءة الاجتماعية	موهوب	100	4.07	.597	.879	270	.380
	عادي	172	4.01	.579	.871		
التخطيط	موهوب	100	4.12	.760	.578	270	.385
	عادي	172	4.06	.790	.584		
القراءة	موهوب	100	4.01	.729	1.124	270	.560
	عادي	172	3.90	.772	1.141		
الموضوعية	موهوب	100	4.11	.696	.000	270	.255
	عادي	172	4.11	.639	.000		
الفكر الاستقصائي	موهوب	100	4.10	.723	1.301	270	1.000
	عادي	172	3.98	.712	1.296		
عدم التعصب	موهوب	100	4.20	.746	.215	270	.197
	عادي	172	4.18	.835	.221		
حل المشكلة	موهوب	100	3.98	.649	1.804	270	.825
	عادي	172	3.82	.732	1.862		
الذكاء الاجتماعي الكلي	موهوب	100	4.07	.596	1.052	270	.064
	عادي	172	3.99	.564	1.036		

(العلامة للذكاء الاجتماعي الكلي وأي بعد من أبعاده هي من(5) س: المتوسط الحسابي ،ع: الانحراف المعياري)

يتضح من الجدول (4) أن قيم المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين تراوحت بين (3.98-4.20)،كما تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة العاديين بين (3.82-4.18)، علما أن درجة القطع (3.5)، ومن هنا يتضح أن الذكاء الاجتماعي وأبعاده كان مرتفعا لدى أفراد العينة سواء العاديين أو الموهوبين، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده سواء لدى العاديين أو الموهوبين، وهذا يتفق مع دراسة (نواصرة ،2008) التي بينت أن الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الموهوبين مرتفع، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة (المطيري،2000) التي أشارت إلى المستوى المتميز لطلبة الموهوبين في الذكاء الاجتماعي الكلي والأبعاد: الإدراك الاجتماعي، وفهم تعبيرات الإنسانية، فهم السلوك الإنساني، ولكنها لا تتفق مع هذه الدراسة من حيث الفروق الدالة إحصائيا لصالح الموهوبين، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة (الداهري، وسفيان، 1997) التي بينت تمتع طلبة الجامعة بشكل عام موهوبين وعاديين بذكاء اجتماعي عالٍ وقيم اجتماعية عالية،كما لا تتفق هذه الدراسة مع دراسة (عقيل ،وخوالدة ، 2014) التي أشارت إلى وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لصالح العاديين بين الطلبة العاديين وطلبة صعوبات التعلم، ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الموهوبين والعاديين في مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده للتشابه في أساليب التنشئة الاجتماعية والخبرات المعرفية والقيم والعادات الاجتماعية لدى أفراد العينة سواء الموهوبين أو العاديين،كما أن مستوى المهارات التي تقدمها المناهج الدراسية سواء للعاديين أو الموهوبين متشابهة في إدراك حالتهم الانفعالية والتعبير عنها تجاه الآخرين،

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

وهـذا يتفـق مع ما أشار إليـه (جولمان، 1995) الـذي أشار إلى أن قـدرات الذكاء الاجتماعـي تتأثر بالقدرة علـى التفاوض والارتباطات الشخصية والتحليـل الاجتماعي التي يكتسبها الطفل من التنشئة الاجتماعية والعـادات والتقاليـد والقيـم في المجتمـع، ولكن لا تتفق هذه الدراسـة مع ما أشار إليه (جونـز ،ووداي ،1996) الذي بين أن الطلبة الموهوبين أكاديمياً أكثر قدرة على التكيف وصياغة حلول للمشكلات من العاديين، وأكثر قدرة على التكيف مع العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع.

كمـا تم حسـاب مستـوى الـذكاء الاجتماعي وأبعـاده على متغير الجنـس للموهوبين كمـا في الجدول (5)، وحساب مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده على متغير الصف للموهوبين كما في الجدول (6)، وإيجاد تحليل التبايـن الثنائـي لأثر الجنس والصف على أبعاد الذكاء الاجتماعـي للموهوبين كما في الجدول (7)، وإيجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي كما في الجدول (8).

الجدول (5) مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الجنس الذكور والإناث الموهوبين

جنس	العدد	الإحصائي المستخدم	الكفاءة الاجتماعية	التخطيط	القراءة	الموضوعية	الفكر الاستقصائي	عدم التعصب	حل المشكلة	الذكاء الاجتماعي الكلي
ذكر	52	س	4.02	4.06	3.97	4.07	4.12	4.10	3.96	4.02
		ع	.540	.750	.709	.660	.685	.730	.590	.542
أنثى	48	س	4.13	4.17	4.06	4.16	4.09	4.31	4.00	4.12
		ع	.654	.775	.754	.737	.768	.755	.714	.652
المجموع	100	س	4.07	4.12	4.01	4.11	4.10	4.20	3.98	4.07
		ع	.597	.760	.729	.696	.723	.746	.649	.596

(العلامة للذكاء الاجتماعي الكلي وأي بعد من أبعاده هي من(5) س: المتوسط الحسابي ،ع: الانحراف المعياري)

يتبـين مـن الجـدول (5) أن مستوى الذكاء الاجتماعـي الكلي وأبعاده على متغـير الجنس بين الطلبة الموهوبين مرتفع؛ حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين الذكور (3.96 – 4.12)، وبين الإناث (4.00 – 4.31)، وكانـت هـذه القيم أكبر مـن درجة القطع (3.5)، وهذا يتفق مع دراسـة (النواصرة، 2008) التي بينـت وجود فروق في الـذكاء الاجتماعي بين الطلبة الموهوبين لصالح الإنـاث. ويمكن تفسير الفرق الطفيف بـين قيـم المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي وأبعاده بين الذكور والإناث لقدرة الإناث على التعامل مع الآخرين، وبناء علاقات اجتماعية أكثر من الذكور، وهذا يتفق مع ما أوردته (سلفرمان ،2005) التي أشارت إلى أن الإنـاث الموهوبـات أكثر تكيفاً مع الضغوط الاجتماعية والتفـاؤل الإيجابي وقراءة مشاعر الآخرين من الذكور الموهوبين.

الجدول (6) مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير الصف للموهوبين

الصف	العدد	الإحصائي المستخدم	الكفاءة الاجتماعية	التخطيط	القراءة	الموضوعية	الفكر الاستقصائي	عدم التعصب	حل المشكلة	الذكاء الاجتماعي الكلي
السابع	36	س	4.28	4.41	4.32	4.37	4.36	4.46	4.27	4.32
		ع	.625	.653	.674	.572	.718	.723	.614	.566
التاسع	32	س	3.81	3.81	3.73	3.84	3.86	3.77	3.67	3.79
		ع	.630	.908	.745	.791	.721	.745	.632	.629

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

الأول ثانوي	32	س	4.09	4.09	3.94	4.10	4.05	4.33	3.96	4.07
		ع	.426	.588	.653	.633	.653	.587	.568	.475
العدد الكلي	100	س	4.07	4.12	4.01	4.11	4.10	4.20	3.98	4.07
			.597	.760	.729	.696	.723	.746	.649	.596

(العلامة للذكاء الاجتماعي الكلي وأي بعد من أبعاده هي من(5) س: المتوسط الحسابي ،ع: الانحراف المعياري)

يتبين من الجدول (6) أن مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير الصف للطلبة الموهوبين مرتفع، حيث تراوحت قيم الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده في الصف السابع بين (4.26 – 4.46)، وفي الصف التاسع ما بين(3.67 – 3.86) وفي الصف الأول ثانوي ما بين (3.94 – 4.33).

جدول (7) تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والصف على أبعاد الذكاء الاجتماعي للموهوبين

المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس ويكلس=.959 ح=.818	الكفاءة الاجتماعية	.011	1	.011	.032	.859
	التخطيط	.010	1	.010	.020	.889
	القراءة	.003	1	.003	.005	.942
	الموضوعية	.041	1	.041	.093	.761
	الفكر الاستقصائي	.315	1	.315	.621	.433
	عدم التعصب	.077	1	.077	.155	.694
	حل المشكلة	.104	1	.104	.272	.604
الصف ويكلس=..738 ح=..019	الكفاءة الاجتماعية	3.447	2	1.723	5.064	.008
	التخطيط	5.921	2	2.960	5.573	.005
	القراءة	6.118	2	3.059	6.220	.003
	الموضوعية	4.559	2	2.280	5.093	.008
	الفكر الاستقصائي	4.710	2	2.355	4.643	.012
	عدم التعصب	8.167	2	4.083	8.281	.000
	حل المشكلة	5.996	2	2.998	7.794	.001

جدول(8) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي للموهوبين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.001	1	.001	.003	.95
الصف	4.513	2	2.256	6.870	.00
الخطأ	30.217	92	.328		
الكلي	1689.816	100			

ISSN : 2415 - 4563

يتضح من الجداول (6،7،8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مستوى الذكاء الاجتماعي وجميع الأبعاد ممثلة في (بعد الكفاءة الاجتماعية، والتخطيط، والقراءة، والموضوعية، والفكر الاستقصائي، وعدم التعصب، وحل المشكلة) بين الطلبة الموهوبين على متغير الصف ولصالح الصف السابع، وهذا يتفق مع دراسة (النواصرة،2008) التي أشارت إلى وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لصالح العمر (12) سنة، كما يتفق مع دراسة (الداهري، سفيان،1997) التي أشارت إلى وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لصالح السنة الدراسية الجامعية / السنة الرابعة.

ويمكن تفسير ذلك لأن الطلبة في هذا العمر يعيشون في مرحلة تحديد الهوية؛ حيث إن طلبة الصف السابع لم تتضح لديهم مرحلة تحديد الهوية التي يقابلها صراع الهوية حسب نظرية النمو النفس الاجتماعي لأركسون، أما الطلبة في الصف الأول الثانوي يتضح لديهم صراع الهوية، ويمر الطالب في حالة اكتساب الشعور بالذات والتفاعل الاجتماعي مع الرفاق من نفس العمر (بدير،2007)، ويتضح ذلك من خلال القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية، والقدرة على التحليل الاجتماعي، وإقامة علاقات مع الآخرين، والقدرة على الانسجام والتآلف الجيد مع الآخرين والتعاون معهم،كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مستوى الذكاء الاجتماعي بين الطلبة الموهوبين على متغير الجنس لأن أنماط التنشئة الاجتماعية التي تحدد سلوك الأفراد حسب جنسهم متشابهة في المجتمع الواحد وتختلف من مجتمع لآخر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

كان السؤال الثاني في الدراسة ينص : (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة العاديين تبعاً لمتغيري الجنس والصف؟)

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده على متغير الجنس للعاديين كما في الجدول (9)، وحساب مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده على متغير الصف للعاديين كما في الجدول (10)، وايجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على أبعاد الذكاء الاجتماعي للعاديين كما في الجدول (11)، وإيجاد تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي للعاديين كما في الجدول (12).

الجدول(9) مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الجنس الذكور والإناث العاديين

جنس	العدد	الإحصائي المستخدم	الكفاءة الاجتماعية	التخطيط	القراءة	الموضوعية	الفكر الاستقصائي	عدم التعصب	حل المشكلة	الذكاء الاجتماعي الكلي
ذكر	96	س	4.02	4.10	3.87	4.08	3.99	4.09	3.84	3.99
		ع	.618	.785	.826	.661	.719	.950	.704	.591
أنثى	76	س	4.00	4.01	3.94	4.15	3.98	4.29	3.79	4.00
		ع	.530	.798	.702	.612	.707	.653	.769	.531
المجموع	172	س	4.01	4.06	3.90	4.11	3.98	4.18	3.82	3.99
		ع	.579	.790	.772	.639	.712	.835	.732	.564

(العلامة للذكاء الاجتماعي الكلي وأي بعد من أبعاده هي من(5) س: المتوسط الحسابي ،ع: الانحراف المعياري)تبين من الجدول (9) أن مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة العاديين على متغير الجنس حيث كان أكبر من درجة القطع (3.5)، وكان مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي مرتفعاً؛ حيث تراوحت قيم الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين (4.10-3.84) بين الطلبة العاديين الذكور وبين (4.29-3.79) بين الإناث العاديات.

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

الجدول (10) مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير الصف للعاديين

الصف	العدد	الإحصائي المستخدم	الكفاءة الاجتماعية	التخطيط	القراءة	الموضوعية	الفكر الاستقصائي	عدم التعصب	حل المشكلة	الذكاء الاجتماعي الكلي
السابع	97	س	4.09	4.19	3.95	4.14	4.13	4.21	3.95	4.08
		ع	.546	.680	.702	.676	.618	.818	.670	.526
الأول الثانوي	75	س	3.89	3.89	3.85	4.08	3.79	4.13	3.65	3.88
		ع	.604	.889	.857	.590	.782	.859	.776	.594
المجموع	172	س	4.01	4.06	3.90	4.11	3.98	4.18	3.82	3.99
		ع	.579	.790	.772	.639	.712	.835	.732	.564

(العلامة للذكاء الاجتماعي الكلي وأي بعد من أبعاده هي من(5) س: المتوسط الحسابي ،ع: الانحراف المعياري)

يتبين من الجدول (10) أن مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير الصف بين الطلبة العاديين مرتفع؛ حيث كان أكبر من درجة القطع (3.5)، وكان مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي مرتفعاً؛ حيث تراوحت قيم الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين (4.29-3.95) بين طلبة الصف السابع العاديين، وبين (4.13-3.65) بين طلبة الصف الأول الثانوي العاديات.

جدول(11) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على أبعاد الذكاء الاجتماعي للعاديين

المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس ويلكس=.955 ح=.382	الكفاءة الاجتماعية	.000	1	.000	.000	.983
	التخطيط	.152	1	.152	.245	.621
	القراءة	.425	1	.425	.718	.398
	الموضوعية	.308	1	.308	.739	.391
	الفكر الاستقصائي	.047	1	.047	.095	.759
	عدم التعصب	2.266	1	2.266	3.216	.075
	حل المشكلة	.021	1	.021	.042	.839
الصف ويلكس=.884 ح=.006	الكفاءة الاجتماعية	2.319	1	2.319	7.178	.008
	التخطيط	3.950	1	3.950	6.372	.013
	القراءة	.884	1	.884	1.492	.224
	الموضوعية	.344	1	.344	.827	.365
	الفكر الاستقصائي	5.396	1	5.396	10.978	.001
	عدم التعصب	.317	1	.317	.450	.503
	حل المشكلة	5.096	1	5.096	10.079	.002

يتضح من الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة العادين على متغير الجنس(الذكور والإناث)، و هذا

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

يتفق مع كل من دراسة (عسقول،2009)؛ التي أشارت إلى عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي بين طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس، كما تتفق مع دراسة (Noor & etal ، 2011) ، التي أشارت إلى عدم وجود أثر للجنس على الذكاء العاطفي والتكيف الاجتماعي، ولكن هذه الدراسة لا تتفق مع دراسة (عقيل والخوالدة) ودراسة (الداهري وسفيان،1997) ودراسة (التميمي،وثابت،2011) التي أشارت إلى وجود فروق في الذكاء الاجتماعي ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، ويمكن تفسيرعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة العاديين في مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده للتشابه في أساليب التنشئة الاجتماعية والخبرات الاجتماعية والقيم والعادات الاجتماعية لدى أفراد العينة من العاديين، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (جولمان، 1995) إلى أن قدرات الذكاء الاجتماعي تتأثر بالقدرة على التفاوض والارتباطات الشخصية والتحليل الاجتماعي التي يكتسبها الطفل من التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد والقيم في المجتمع.

جدول (12) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي للعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.071	1	.071	.230	.63
الصف	2.345	1	2.345	7.601	.00
الخطأ	50.602	164	.309		
الكلي	2773.029	171			

كما يتبين من الجدول (11،12) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) لأثر الصف على جميع أبعاد الذكاء الاجتماعي عدا القراءة، والموضوعية، وعدم التعصب، كما توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي بين الطلبة العادين على متغير الصف، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (النواصرة،2008) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير المرحلة العمرية ولصالح المرحلة العمرية (12 سنة) ودراسة (الخزرجي ،والعزي ، 2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات تبعا لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الأعلى (الأكبر عمراً). ويمكن تفسيرنتيجة الدراسة الحالية للتشابه في أساليب التنشئة الاجتماعية والقيم والعادات الاجتماعية والتشابه في التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية لدى أفراد العينة من العاديين والموهوبين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

كان السؤال الثالث في الدراسة ينص على (هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وأبعاده والتحصيل الدراسي؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده والتحصيل الدراسي بين الطلبة الموهوبين كما في الجدول رقم (13)، وبين الطلبة العاديين كما في الجدول (14).

جدول (13) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده

البعد	الإحصائي المستخدم	معدل الطالب
الكفاءة الاجتماعية	معامل الارتباط ر	.229(×)
	الدلالة الإحصائية	.022
التخطيط	معامل الارتباط ر	.212(×)
	الدلالة الإحصائية	.034

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

القراءة	معامل الارتباط ر	.048
	الدلالة الإحصائية	.637
الموضوعية	معامل الارتباط ر	.155
	الدلالة الإحصائية	.123
الفكر الاستقصائي	معامل الارتباط ر	.142
	الدلالة الإحصائية	.158
عدم التعصب	معامل الارتباط ر	.331(××)
	الدلالة الإحصائية	.001
حل المشكلة	معامل الارتباط ر	.265(××)
	الدلالة الإحصائية	.008
الذكاء الاجتماعي الكلي	معامل الارتباط ر	.235(×)
	الدلالة الإحصائية	.018

تعني أنها دالة إحصائيا عند (α≤05.) (×)تعني أنها دالة إحصائيا عند (α≤01.) (××)

يتضح من الجدول(13) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين معدل الطالب والذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده عند مستوى الدلالة (α≤05.) ممثلة في بُعد (الكفاءة الاجتماعية والتخطيط وعدم التعصب وحل المشكلة)، ولم يكن ذا دلالة في بُعد الموضوعية وبعد القراءة وبعد الفكر الاستقصائي، وهذا يتفق مع دراسة (المطيري،2000) التي أشارت إلى تميز الطلبة المتفوقين دراسيا في قدرات الذكاء الاجتماعي خاصة؛ الإدراك الاجتماعي وفهم السلوك والتعبيرات الإنسانية، كما تتفق مع دراسة (جونز و داي) التي أشارت إلى أن الطلبة الموهوبين أكاديميا أكثر قدرة على التكيف مع العادات والقيم والتقاليد السائدة، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة (الخزرجي،والعزي، 2010) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل. ويمكن تفسيرنتيجة الدراسة الحالية وذلك لما تحويه المناهج المدرسية من أهداف تساعد في تنمية الذكاء الاجتماعي وأبعاده خاصة مادة التربية الاجتماعية ، كما أن أنماط التفكير وأساليب حل المشكلات التي يتعلمها الطلبة في المناهج الدراسية يساعد في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي التي أشار إليها (جولمان، 1995) .

جدول (14) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده

البعد	الإحصائي المستخدم	معدل الطالب
الكفاءة الاجتماعية	معامل الارتباط ر	.347 (××)
	الدلالة الإحصائية	.000
التخطيط	معامل الارتباط ر	.210 (××)
	الدلالة الإحصائية	.006
القراءة	معامل الارتباط ر	.186 (×)
	الدلالة الإحصائية	.015
الموضوعية	معامل الارتباط ر	.284 (××)
	الدلالة الإحصائية	.000

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

الفكر الاستقصائي	معامل الارتباط ر	.223 (××)
	الدلالة الإحصائية	.003
عدم التعصب	معامل الارتباط ر	.120
	الدلالة الإحصائية	.115
حل المشكلة	معامل الارتباط ر	.295 (××)
	الدلالة الإحصائية	.000
الذكاء الاجتماعي الكلي	معامل الارتباط ر	.325 (××)
	الدلالة الإحصائية	.000

تعني إنها دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 05$.) (××) تعني أنها دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 01$.) (×)

يتضح من الجدول(14) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين معدل الطالب والذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05$.) ممثلة في بعد الكفاءة الاجتماعية والتخطيط والقراءة والموضوعية والفكر الاستقصائي وحل المشكلة، وغير دال إحصائياً عند بعد عدم التعصب. وتؤكد هذه النتيجة ما ورد في الجدول (13) في الارتباط الإيجابي بين الذكاء الاجتماعي وأبعاده ومعدل الطالب المدرسي (التحصيل الأكاديمي)، ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية وذلك لما تحويه المناهج المدرسية من أهداف تساعد في تنمية الذكاء الاجتماعي وأبعاده خاصة مادة التربية الاجتماعية والمدنية.

التوصيات

في ضوء النتائج المنبثقة عن الدراسة يوصي الباحث بالتوصيات التالية :

1. إجراء المزيد من الدراسات حول تطور الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات ديموغرافية أخرى .
2. إجراء دراسة حول علاقة الذكاء الاجتماعي بأنماط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات .
3. إجراء المزيد من الدراسات حول الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الشوارع والأيتام والأطفال المساءة معاملتهم.

المراجع

بدير،كريمان،(2007)، الأسس النفسية لنمو الطفل ،الطبعة الأولى،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخزرجي، ضمياء، العزي،أحلام،(2010)الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى معهد طالبات إعداد المعلمات،مجلة جامعة ديالى ،العدد السابع والأربعون.

جروان، فتحي، (2004)، الموهبة والتفوق والابداع، الطبعة الثانية، عمان، دار الفكر.

جولمان،دانيال،(2000)، ذكاء المشاعر ، ترجمة الدكتور هشام الحناوي ، الطبعة الأولى،عمان،هلا للنشر والتوزيع (الكتاب الأصلي منشور سنة 1995).

جاردنر ،هوارد،(2005)،الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين ،ترجمة عبد الحكيم الخزامي ،القاهرة :دار الفجر للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى.

الخطيب، حسين،(2000)، دلالات صدق وثبات صورة معدلة للبيئة الأردنية من مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

الداهري،صالح، سفيان، نبيل،(1997)،الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي،الطبعة الأولى،عمان،دار الشروق للنشر والتوزيع.

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.7.2.1

الزعبي ،أحمد،(2011)،العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني بين الطلبة العاديين والمتفوقين،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،مجلد 7،عدد2،(2011)،(P 431-419P)

السمادوني،إبراهيم ،(2007)،الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته، الطبعة الأولى عمان: دار الفكر.

سلفرمان،ليندا،(2005)، إرشاد الموهوبين والمتفوقين، ترجمة العزة، سعيد، الطبعة الأولى،عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عسقول،خليل،(2009)،العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية غزة.

العقيل، أسماء،الجوالدة، فؤاد(2013)الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة البلقاء التطبيقية.

المطيري،خالد، (2000)، الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين دراسة استكشافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي.

النواصرة، فيصل (2008)،الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عمان العربية .

Clark,B,(1992),Growing up Gifted,fourth Edition, New York:Macmillan Publishing Company.

Jones,K &Day,J.(1996,June),Cognitive Similarities Between Academically and Socially Gifted Students , Roeper Review(On-line). 18(4),Available :file:// A:EBSCO host . Htm.

Marlowe ,H.A.(1986)Social Intelligence: Evidence for multidimensionality and construct independence ,Journal of Educational psychology, n(78)(p 52 – p 58).

Neuringer,C,(1991,Sep) The Social Intelligence of Acting Students , Journal of Psychology, 125(5) ,pp.549556-,Available : file:// search of EBSCO host .Htm.

Noor-Azniza, Ishak; Malek, T Jdaitawi; Ibrahim, Yahya Saleh; Farid, T Mustafa. International Journal of Psychological Studies3.1 (Jun 2011): 78- 89.

Salovey, P, Mayer, J, D , Caruso, D, (2002) The Positive Psychology of Emotional Intelligence , Handbook of Positive Psychology ,pp(159- 171) (On-line), New York: Oxford University Press, vailable : file://A:EBSCO host.Htm .

Selda; Simsek, Omer Faruk; Schütz, Astrid; Tipandjan, Arun. Journal of Happiness Studies 14.1 (Mar 2013): 51 -66.

Sternberg,R,(2000) Handbook of Intelligence,Cambridge,U.K,Cambridge University Press, (18) , pp(396 -420).

ISSN : 2415 - 4563